



**تقرير الاجتماع الوزاري الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي
حول الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
مقر الأمم المتحدة، نيويورك
أكتوبر 2015 .1**

استجابة للدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية، عقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك يوم 1 أكتوبر 2015 في نيويورك.

ترأس الاجتماع الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت، بصفته رئيس الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية. وفضلا عن الكلمة التي ألقاها رئيس الاجتماع، استمع الحضور إلى كلمات كل من الأمين لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، ووزير خارجية المملكة العربية السعودية، عادل الجبير، ورئيس الوزراء الفلسطيني، الدكتور رامي الحمد الله.

1. وأكد الاجتماع على ما يلي:

- إن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحاولاتها تقسيم المسجد زمانيا ومكانيا من خلال الاقتحامات والهجمات المتكررة التي تقتربها قوات الاحتلال والمتطرفين تشكل انتهاكات خطيرة ويمكن أن تحول الصراع إلى

حرب دينية ستكون لها انعكاسات خطيرة على السلم والأمن الدوليين والإقليميين.

- يجب على مجلس الأمن أن يتحمل مسؤوليته الأساسية التي تتمثل في صون السلم والأمن، وحمل إسرائيل على وضع حد لممارساتها، واعتماد قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتأسيس دولة فلسطين المستقلة وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.

- في حالة فشل مجلس الأمن في الاضطلاع بمسؤولياته، يتعين على المجموعة الإسلامية العمل على عقد دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند "متحدون من أجل السلام".

- ينبغي كذلك استكشاف المسار القانوني بتشكيل فريق للخبراء القانونيين لاقتراح مجموعة من الخيارات القانونية التي ينبغي اتباعها لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتهما.

- تبني سياسة شاملة لدعم القدس.

- يتعين على فريق الاتصال الوزاري للمنظمة مواصلة زيارته للعواصم العالمية لدعم القضية الفلسطينية.

- ضرورة عقد القمة الإسلامية التي دعا لها الرئيس الفلسطيني حول تطورات الوضع في القدس في أقرب وقت ممكن.

- ضرورة رفع الحصار عن غزة.

2. أصدر الاجتماع قرارا بعنوان "قرار الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك".

3. أكد رئيس وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن دعم وفد بلاده للقرار أعلاه لا يعني اعتراف إيران ضمناً بإسرائيل.